

Imam Al-Matrizi (D. 610 AH) and his Methodology in Studying the Noun, Verb and Letter

الإمام المطرزي (ت 610هـ)

ومنهجه في دراسة الاسم والفعل والحرف

Sarah yasser thaker

and

Dr. Assad A. Abdulrahman

Sarah.y@gmail.com

drasaad69@gmail.com

The Sunni Endowment Office, College of the Great Imam - Baghdad

أ. د. أسعد عبد العليم السعدي

و

ساره ياسر ذاكر الداموك

ديوان الوقف السني / كلية الإمام الأعظم / بغداد

Receive: 18/10/2021

Accept: 28/12/2022

Publish: 30/3/2022

Doi: [10.37654/aujll.2022.176296](https://doi.org/10.37654/aujll.2022.176296)

Abstract

The grammatical analysis of the noun, the verb and the letter, critically and linguistically, occupied an important aspect of Imam Al-Matrizi's morphological, grammatical and critical views in his book Al-Misbah on the phenomena of general and specific language, considering that the aspects of linguistic analysis with him appear in his critical and linguistic vision of what he was striving for and what he viewed as the correctness of his grammatical lesson. His grammatical criticism with subdividing his linguistic jurisprudence within his views that he presented directly according to his personal jurisprudential vision of persuasion and before what he did in his companion book has the lamp, as the analysis of his grammatical, morphological, semantic and grammatical views and issues of grammar in issues of name, verb and letter shows us the approach of the ancient grammarians in critical and linguistic analysis And even semantically according to their diligence in presenting their critical linguistic visions of general phenomena and the singular specificity, not according to the transmissions of the Arabs, linguists, and grammarians of its predecessors, to show his jurisprudential linguistic faculty.

Keywords: Imam Al-Matrizi; Methodology; Noun; Verb; and Letter

المخلص

احتل التحليل النحوي للاسم، والفعل، والحرف نقدياً، ولسانياً جانباً مهماً من آراء الإمام المطرزي الصرفية، والنحوية، والنقدية في كتابه المصباح في ظواهر اللغة العامة والخاصة الفردية نظراً إلى أن جوانب التحليل اللغوي عنده تتمظهر في رؤيته النقدية، ولسانية لما كان يراه، وما كان ينظر إليه على أنه الصواب في درسه النحوي، ونقده النحوي مع تفرغ اجتهاداته اللغوية ضمن آرائه

التي قدمها مباشرة وفق رؤيته الشخصية الاجتهادية في الإقناع، ومن قبل ما فعل ذلك في كتابه الرديف له المصباح إذ إن تحليل اجتهاداته النحوية، والصرفية، والدلالية، ومسائل النحو عنده في قضايا الاسم والفعل والحرف ترينا منهج النحاة القداماء في التحليل النقدي واللساني وحتى دلاليا وفق اجتهادهم في تقديم رؤاهم النقدية اللغوية للظواهر العامة، والخاصة الإفرادية لا وفق منقولات عن الأعراب واللغويين والنحاة من سابقه لتظهر ملكته اللغوية الاجتهادية.

الكلمات المفتاحية: المطرزي، كتاب الإقناع، المصباح في النحو، الاسم، الفعل، الحرف، النحو

العربي

المقدمة

يعد كتاب الإقناع لما حوى تحت القناع بموازاة كتاب المصباح وكلاهما للإمام ناصر الدين المطرزي (538_610 هـ)⁽¹⁾. موسوعة شاملة للمختصرات النحوية ذات القواعد الكلية التي تدل بجزيئاتها على كلياتها في النحو، والصرف، ومعانيه، وتفسيره، فضلا عن ما فيه من بلاغة قرآنية، وغير ذلك، كما حشد فيه مؤلفه طائفة من مختارات اللغويين في معاجمهم ، مع كثرة شواهد من

(1) الإمام المطرزي (538-610هـ): هو أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الحنفي النحوي الأديب الخوارزمي. كانت له معرفة تامة بالنحو، واللغة، والشعر، وأنواع الأدب، ويقال عنه خليفة الزمخشري. ولد سنة ثمان وثلثين وخمسائة (538هـ) بخوارزم. قرأ ببلده على أبيه، وعلى أبي المؤيد الموفق خطيب خوارزم وغيرها.. وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي سعد التاجر وغيره. وكان تام المعرفة بفنه، رأسا في الاعتزال داعيا إليه، ينتحل مذهب الحنفي في الفروع فصيحًا، وكان في الفقه فاضلاً. ودخل بغداد حاجًا سنة (601هـ)، وجرى له هناك مباحث مع جماعة من الفقهاء، وأخذ أهل الأدب عنه، وكان سائر الذكر، مشهور السمعة، بعيد الصيت، وله شعر، فمن ذلك:

وإني لأستحيى من المجد أن أرى حليف غوانٍ أو أليف أغاني

وله عدة تصانيف نافعة منها: "شرح المقامات للحريري"، و"المغرب" تكلم فيه عن الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب، و"المعرب في شرح المغرب"، و"الإقناع" في اللغة، ومختصر إصلاح المنطق"، و"المصباح" في النحو، و"المقدمة" المشهورة في النحو، وله غير ذلك، وانتفع الناس به وبكتبه توفي بخوارزم سنة عشر وستمائة توفي سنة 610 هـ.

ينظر : الامام المطرزي. الاقناع لما حوى تحت القناع بتحقيق الدكتور محمد الدالي، ط1، جامعة

قطر، 1999، ص33.

كلام العرب؛ في لغتها المعجمية القاموسية وهو بذلك يعد أثرًا نحويًا، وصرفيًا، ودلاليًا علميًا مهمًا، ومعلمًا من معالم التراث النحوي والصرفي والدلالي.

وقد حللنا ما في الاقتناع من درس نحوي، ولساني وفق قواعد النحو والصرف والدلالة، وربطت التراث عنده بالدرس النحوي، واللساني الحديث. في ارتباط الاسم، والفعل، والحرف، وحروف المعاني، وافرندا حروف المعاني بهذا البحث هنا؛ لأنه مايزهن، وحللهن، وابدئ رؤيته الاجتهادية النحوية فيهن.

ونرى النحو، والصرف في قضايا الاسم، والفعل، والحرف عند الامام المطرزي في الاقتناع بخلاف كتابه المصباح هما سياق دلالي لكليات ما يمكن ايجازه في هذه الكليات لتقدمه للطلبة واولهم ولده ليكون ذلك عونًا لهم على الولوج من بعد في مطولات النحو، او الاكتفاء بذلك لاجل فهم النحو، والصرف، والمسائل النحوية بالدلالات السياقية، وحتى الصوتية من خلال المعجم اللغوي، والمعجم الصائت في الاقتناع مما يشكل ذخيرة في كتب الموجزات النحوية.

ونرى ان الامام المطرزي - وذلك ما حداني لدراسة الدرس النحوي، والصرفي، والدلالي عنده- كان صاحب تلخيص موافق للقدماء في منهجه النحوي حيث يمكن القول بأن المطرزي في الاقتناع شأنه شأن كثير من العلماء المتأخرين، كانوا ينتخبون لأنفسهم من آراء البصريين، والكوفيين ما يرونه راجحًا من غير التقييد بمذهب واحد دائمًا، وربما مزجوا بين المذهبين على ما وجدناه في الاقتناع من خلال جمعه بين المدرستين.

والمطرزي وإن كان يمزج بين آراء البصريين، والكوفيين، إلا أنه كان أكثر ميلًا إلى مذهب البصريين في اختياراته النحوية، كما كان أكثر ميلًا إلى توظيف مصطلحاتهم النحوية، وربما اختار من آراء المتأخرين، فكتابه كما وصفه في مقدمته: (عمل طب لمن حب مشتملا على الفصوص والنصوص من دون المزيف المنقوص حاويا لجميع الاجناس راويا لما كثر في استعمال الناس). والله تعالى ولي التوفيق.

المبحث الاول:

الاسم وظواهره النحوية في كتاب الاقتناع

اولا: الاسم وتعريفاته لغة واصطلاحا واشتقاقاته

1. الاسم لغة : هو من الجذر: س م ا, قال ابن منظور:

" الاسم في الأصل هو العلامة توضع على الشيء يعرف بها " (1).

(1) ابن منظور , لسان العرب , ط3, دار صادر , بيروت , 2004,

قال الجوهري:

"في الاسم أربع لغات : اسم واسم بكسر الهمزة وضمها ، وسم وسم بكسر السين وضمها " (1).

وقال ابن يعيش:

"قد ذكر فيه لغة خامسة ، قالوا : (سمى) بزنة هدى وعلى ، . وأنشدوا : (والله أسماك سما مباركا) ، ولا حجة في ذلك ، لاحتمال أن يكون على لغة من قال (سم) ونصبه لأنه مفعول ثان " (2).

ثمة خلاف مشهور بين نحاة البصرة، والكوفة بشأن تحديد أصل اشتقاق الاسم ، فقد ذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من (الوسم) وهو العلامة ، وذهب البصريون إلى أنه مشتق من (السمو) وهو العلو (3).

ب. الاسم اصطلاحاً: استعمل النحاة (الاسم) بمعنيين اصطلاحيين : أولهما ما يقابل الفعل والحرف ، والثاني ما يقابل الكنية واللقب ، أما استعمال (الاسم) بالمصطلح الأول فهو قديم قدم النحو ، قال سيبويه (ت . 180 هـ) : " الاسم : رجل وفرس وحائط " (4).

ومرد ذلك إلى أن تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف هو حجر الأساس في البحث النحوي ، وعليه تتفرع مسأله . وأن مراجعة ما أثبتته سيبويه في كتابه عن تقدمه تظهر بوضوح أن استعمال أقسام الكلمة في معانيها الاصطلاحية كان أمراً مستقراً لدى النحاة قبله ، وأن اهتمامهم كان منصبا على تنويع تلك الأقسام، وبيان أحكامها . بل إن كثيراً من المصادر العربية القديمة تتسبب تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف إلى الإمام علي عليه السلام وأنه عهد إلى أبي الأسود الدؤلي أن ينحو نحوه ويعمل على إتمامه (5).

فالاسم : هو لفظٌ يدلُّ على معنى بنفسه، غير مُقْتَرِنٍ بأحد الأزمنة الثلاث: الماضي، المضارع، الأمر، مثال: كتاب، إنسان. وهو قسمان: اسم جنس، اسم علم.

1. اسم جنس: وهو ما يُطَلَّق على جميع أفراد الجنس، مثال: تلميذ، أستاذ .

2. اسم علم: وهو ما يُطَلَّق على فرد من أفراد الجنس.

والاسم نوعان:

الأول: مفرد: مثال: يوسف.

(1) الامام الجوهري، الصحاح ، ط2، دار القلم، بلا سنة نشر، 23:2

(2) ابن يعيش، شرح المفصل، ط1، بيروت، 2003، 24:1

(3) ابن الانباري، الانصاف في مسائل الخلاف، ط1، دار القلم، بيروت، 9:1

(4) سيبويه، الكتاب، 12:1

(5) ابن خلكان، وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس، ط2، دار صادر، بيروت، 535/2.

الثاني: مرگب: مثال: عبدالله⁽¹⁾.

وقد سبق ان بين الامام المطرزي حدود الاسم فقال في المصباح:

" الاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم والجهل في قولك: خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح، او كان في معنى ما يحدث عنه كذا واذا ومتى وحيث، ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها، ولكنها في معنى الوقت وهو ما يحدث عنه في قولك: مضى الوقت وطاب الوقت واتسع المكان ، ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام، والفرس، ودخول حرف الجر نحو مررت بزيد ، ودخول التتوين نحو رجل وزيد"⁽²⁾.

وهو ما بينه في الاقناع حيث جعل الاسم القاعدة الاولى التي ينبنى عليها كلام العرب⁽³⁾. وفاته في المصباح في موازاة ذلك ان الاسم: "من علاماته الجر وهي علامة للاسم سواء اكان بحرف الجر مثل مررت بزيد ام بالاضافة مثل كتاب محمد ام بالتبعية مثل نظرات في كتاب جديد"⁽⁴⁾.

وبين في كتابه الاقناع الاسماء غير المتمكنة وهي : وهو كل اسم ينتهي بألف التانيث الممدودة، وذلك على نحو (صحراء وعذراء وبيضاء)، أو الاسم الذي ينتهي بألف التانيث المقصورة، وذلك على نحو (نكرى وجرحى)، وهو الذي يأتي على صيغة منتهى الجموع، وذلك على نحو "مساجد" حيث بين مقارباتها من المضمرات وبين ان المضمر والضمير واحد وهو خلاف المظهر وصاحب الضمير المظهر.⁽⁵⁾

وبين المطرزي ان اول الاسماء الالهة في التقديم اسماء الله ﷻ الحسنی.

وحدد المطرزي اسماء الافعال فنذكر منها رويدا وهلم وهاء ذاكر انه قد توضع الكاف موضع الهمزة فيقال: هاك الى هاكن وقد يجمع بين الكاف والهمزة فيقال : هاءك⁽⁶⁾.

وقد حدد المطرزي الاسماء الظرفية فنذكر منهن: عامئذ، ويومئذ، وليلتئذ، وعشائئذ وساعتئذ، والساعة، والآن، وأنفا، أي: الساعة⁽⁷⁾.

ثم بين المطرزي حدود الاسماء المركبة فنذكر منها حيص بيص وبين بين وكفة كفة وبيت بيت⁽¹⁾.

(1) عبد الغني الدقر، معجم النحو، ط1، الشركة المتحدة، بيروت، 1975، ص19.

(2) المطرزي، المصباح، ص29.

(3) الاقناع، ص5.

(4) المطرزي، المصباح، ص38.

(5) نفسه، ص7.

(6) نفسه، ص123.

(7) نفسه، ص124.

وذكر الاسماء المضافة مثل: فوجه، وتحتة، وامامه، وقدامه، وخلفه⁽²⁾.
 وحدد اسماء كلمات مختلفة باعرابها مثل مهيم وكيف انت، وانى شئت، واولى لك، والله انت، ولك الله
 متما بها الاسماء وفق عبارته⁽³⁾.
 والاسم عنده معرب ومبني والمعرب على ضربين منصرف وغير منصرف والاسباب المانعة من
 الصرف تسعة عنده: التعريف، والتأنيث، ووزن الفعل والوصف، والعدل، والعجمة، والتركيب،
 والجمع الاقصى، والالف، والنون المضارعتان لالفي التأنيث⁽⁴⁾.
 مما يدل على ما ترى الباحثة على تمكن الامام المطرزي من تحديد الاسم نحويا، ودلالة نحوية في
 وقت واحد.

المبحث الثاني

دلالة الفعل واعرابه وابوابه في كتاب الاقناع

اولا: الفعل لغة واصطلاحا:

1. الفعل لغة:

الفعل في معناه اللغوي العربي هو من الجذر الفاء، والعين، واللام:
 يقال:

فَعَلَ يَفْعَلُ ، فَعْلًا وَفَعَالًا وَفَعَالِيَةً ، فهو فاعِلٌ ، والمفعول مَفْعُولٌ .
 فعل الشيء : عمله وصنعه : كائنًا موجودًا واقعا لا محالة.

قال الزمخشري (ت 538 هـ) :

" فعل : هذه فعلة من فعلاتك و منه قوله تعالى: {وَفَعَلْتَ فَعْلَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ} ⁽⁵⁾، وتقول: الرشى تفعل
 الافاعيل وتتسئ ابراهيم واسماعيل... والفعال اي الكرم وهذا كتاب مفتعل اي مختلق مصنوع، ويقال
 شعل مفتعل للمبدع الذي اغرب فيه قائله ويقولون: اعذب الشعر ما كان مفتعلا واعذب الاغاني
 المفتعل" ⁽⁶⁾.

(1) نفسه، ص 125.

(2) نفسه، ص 127.

(3) نفسه، ص 128

(4) المطرزي، المصباح، ص 50 والاقناع، ص 41

(5) سورة الشعراء، الاية: 19.

(6) الزمخشري، اساس البلاغة ، تحقيق محمد نبيل الطريفي، ط1، دار صادر، بيروت، 2009، ص
 481.

وجاء كذلك:

"فعل: فعل الشيءَ فَعَلًا، وَفَعَالًا: عمله. (أَفْعَلَ) الشيءَ: اختلقه وزوره. يقال: افتعل الحديث، وافتعل عليه الكذب. (انْفَعَلَ): مطاوع فعله. فهو مُنْفَعِلٌ، و. بكذا: تأثّر به انبساطاً وانقباضاً. (تَفَاعَلَ): (أثّر كلّ منهما في الآخر. (الأفْعُولَةُ): الأمر العجيب يستنكر. (ج) أفاعيل. (التَّفَاعُلُ): التفاعل الكيميائي (انظر: كيمياء) و. (التَّفَاعِيلُ): (في العروض): كلمات وضعت ليوزن عليها الشعر، مثل: فعولن، ومفاعلتن، ومستقلن. (الْفَاعِلُ): العامل. و. القادر. و. النَّجَّار. و. من يُسْتَأْجَرُ لأعمال البناء والحفر ونحوهما. و. (في اصطلاح النحاة): اسم أسند إليه فعل أصلي الصيغة أو شبه فعل متقدم عليه. (الْفَاعِلِيَّةُ): وصل وصف في كل ما هو فاعل. (مج) (الْفَعَالُ): الفعل حسناً كان أو قبيحاً إذا كان من فاعل واحد. و. العمل الحميد. و. الكرم. (الْفَعَالُ): الفِعْلُ إذا كان من فاعلين. و. من الفأس والقنوم والمطرقة: نصابها. (ج) فُعُلُ. (الفِعْلُ): العَمَلُ"⁽¹⁾.

ب. الفعل اصطلاحاً:

الفعل اصطلاحاً: هو العامل في الجملة الفعلية، وهو عبارة عن كلمة دالة على حدث مرتبط بزمن من الأزمنة وهو كما قال الجرجاني (ت 816 هـ):

"ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقيل: الفعل كون الشيء مؤثراً في غيره كالقاطع ما دام قاطعاً"⁽²⁾.

فهو اذن: كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الإفادة ويكون الفعل في معناه الاصطلاحي: "هو ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ويؤخذ من لفظ احداث الاسماء اي المصادر"⁽³⁾.

ويعرف الفعل كذلك بأنه:

"وحدة لسانية تتحدد على الاقل في العديد من اللغات بابدالها الخاص انه يتصرف وانه لا يتحدد بكونه معبراً عن العمل والحالة"⁽⁴⁾.

وينقسم الفعل من حيث دلالاته على اللزوم والتعدي الى:

- (1) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، بلا سنة طبع، ص 422.
- (2) السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق محمد باسل العيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص 120.
- (3) عبد الغني الدفر، معجم قواعد اللغة العربية، ط1، دار القلم، دمشق، 1993، ص 345.
- (4) جورج مونان "معجم اللسانيات، مشرف"، ترجمة جمال الحضري، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، بلا سنة طبع، ص 325.

ا. الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بالفاعل لإتمام معناه، ويلحق الفاعل حرف جر مثل: لعب الولد بالكرة.

ب. الفعل المتعدي هو الذي لا يكتفي بالفاعل بل يحتاج لمفعول به ليتم المعنى، مثل صمم المهندس البيت. ونشير هنا إلى أن هناك أفعالا تحتاج إلى مفعولين، وهناك أخرى تحتاج إلى ثلاثة مفاعيل. فيكون الفعل اذن مجردا ومزيدا⁽¹⁾.

ومن دلالات الفعل ان الفعل في الجمل الفعلية يقابل الخبر في الجملة الاسمية⁽²⁾.
ومن الفعل الفعل الاجوف الذي عينه حرف علة مثل قال، والفعل الاصم وهو ما كانت عينه، ولامه من جنس واحد ومضارع المتعدي منه تضم عينه غالبا نحو: مد، ومضارع اللازم منه تكسر عينه غالبا نحو: در يدر ودب يدب⁽³⁾.

ويتعلق الفعل في تعريفه بالعامل النحوي الكامن فيه مرتبطا بالمعمول وقد بين ابن السراج (ت 316 هـ) عدم جواز الفصل بينهما فقال:

"فأما الفعل الذي لايجوز ان يفرق بينه وبين ما عمل فيه فنحو قولك: (كانت زيدا الحمى تأخذ) هذا لايجوز، لأنك فرقت بين (كان) واسمها بما هو غريب منها لأن (زيداً) ليس بخبر لها ولا اسم"⁽⁴⁾.
والملاحظ ان ما ذكره النحاة في تحديد الفعل من عدم جواز الفصل بين العامل، والمعمول لم يكن على كليته في عمومية هذه الكلية النحوية التي لا تطرد دائما حيث نرى: إن ما ذكره النحاة في منعهم الفصل بين العامل، والمعمول بأجنبي لم يكن على اطلاقه، فقد جُوز النحاة الفصل بين العامل، والمعمول بأجنبي في مواقع منها أنه اذا تقدم خبر كان، ومعموله على الاسم، وقدم الخبر نحو (كان آكلأ طعامك زيداً)⁽⁵⁾.

- (1) سمير كبريت، كتاب الافعال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 21 .
(2) احمد عبد الستار الجواري، نحو الفعل، ط1، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، 2006، ص22.
(3) ينظر: اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والاعراب، ط1، انتشارات استقلال، طهران، 1431 هـ، ص 488_489.
(4) ابن السراج، الاصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ-1999م، 2:237.
(5) بهاء الدين ابن عقيل، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق (د.ت)، 1/130.

ويتحدد الفعل بكونه دالا على مجمل الميزان الصرفي في دلالاته اللغوية، والنحوية، والصرفية، والدلالية في الوقت نفسه.

ثانيا: الفعل ودلالاته النحوية عند المطرزي:

بين الامام المطرزي من قبل في كتابه المصباح ما يوازي رايه في الاقتناع بذكر دلالات الفعل فقال:

"والفعل ما دخله قد والسين وسوف نحو قد خرج، وسيخرج، وسوف يخرج، وحرف الجزم نحو لم يخرج، واتصل به الضمير المرفوع نحو: اكرمت، واكرما، واكرموا، وتاء التانيث الساكنة نحو: نصرت، ونعست، وبثت، وله ثلاثة امثلة:

الاول المفتوح الاخر نحو نصر، ودحرج، واكرم ويسمى الماضي.

والثاني ما يتعاقب على اوله احد الزوائد الاربعة وهي: الياء للغائب المذكر، والتاء للمخاطب المذكر، والمؤنث، والغائبة المؤنثة، والالف للمتكلم الواحد وحده والنون...

الثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو: انصر، وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة افعال نحو: عد وضع، وجرب، وحاسب" (1).

وجاء في الاقتناع فحدد الفعل وبين دلالاته النحوية فقال في ركنية الافعال:

" الافعال الركن الاول منها في الثلاثي المجرد من الافعال" (2).

و بين ان : " الفعل: الموقوف الاخر يسمى الامر نحو انصر وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة : افعال نحو عد وضع وجرب وحاسب" (3).

وبين في الاقتناع دلالات الافعال وسماتها مثل: رجمه رماه بالرجام وهي الحجارة رجما ومنه قوله تعالى: { وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ } (4).

وبين ان رجمه هو : قذفه، وشمته وهو الرجيم ورجم بالظن تكلم به (5).

ومن قبل بين ان المبني اللازم من الافعال هو الفعل الماضي ، والامر بغير اللام، والعارض المضارع اذا اتصل به نون جماعة النساء او نون التوكيد نحو هل يفعلن وهل يفعلن (1).

(1) المصباح, 40_39.

(2) الاقتناع, ص129.

(3) المطرزي, المصباح, ص29 والمصباح, ص40.

(4) سورة الملك, الاية: 5.

(5) الاقتناع, ص148.

وذكر افعال التعجب ضمن الافعال غير المتصرفة وهي الافعال التي تجري مجرى الادوات فذكر منها ما اكرم زيدا، وكرم يزيد مبينا انهما لا يبينان من غير الثلاثي، ولا من المبني للمفعول وذكر ما شذ ك: ما أعطاه وما أولاه وما أشباه (2).

وبين فعلي المدح والذم وهما نعم وبئس فقال: تقول نعم ارجل زيد ونعم رجلا زيد.. وبئس الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو ويسمى المرفوع الاول فاعلا، والثاني المخصوص بالمدح والذم (3).
وذكر افعال المقاربة وهي: عسى، وكاد، واوشك، وكرب (4).

وحدد الامام المطرزي الافعال الناقصة وهي: كان، وصار، واصبح، وامسى، واضحى وظل، وبات، وما زال، وما برح، وما فتى، وما انفك، وما دام، وليس فقال انها:
(ترفع الاسم وتنصب الخبر) (5).

وذكر في باب الاستثناء: جاء القوم لا يكون زيدا وجاؤوا ليس زيدا وما خلا زيدا وما عدا زيدا بمعنى الا زيدا (6).

"وحدد ضمن رؤيته النحوية للافعال افعال القلوب وهي عنده: حسبت، وخلت، وظننت، وارى بمعنى اظن، وعلمت، ورأيت، ووجدت، وزعمت اذ كن بمعنى معرفة الشيء بصفة تنصب الاسم، والخبر معا على المفعولية تقول: حسبت زيدا منطلقا وارى زيدا قائما وعلمت زيدا فاضلا، ورأيته جوادا وكذا الباب" (7).

ثم ذكر وحدد افعالا مختلفة ذاكرة كونها محددة للدلالة الفعلية وهي: تعال وهات وهب واعل ودع وسقط في يده وطالما وقلما وينبغي وكفى (8).

ومن الواضح ان الامام المطرزي في تقسيمه النحوي للفعل على الالفاظ حدد لدارس النحو وطالبه دلالة الفعل النحوية، والاعرابية، واستعمالات الدلالة نحويا بما يرسخ في ذهن المتعلم كيفية توظيف

(1) المطرزي، المصباح، ص 51.

(2) الاقتناع، ص 440.

(3) نفسه، ص 440.

(4) نفسه، ص 440_441.

(5) نفسه، ص 441.

(6) نفسه، ص 441.

(7) نفسه، ص 441.

(8) نفسه، ص 441.

اعراب الفعل، ومتعلقاته لما يجعله بعيدا عن اللحن وهذا جزء من اجتهاد الامام المطرزي النحوي ضمن درسه النحوي في كتاب الاقناع.

المبحث الثالث : الحرف وحروف المعاني في كتاب الاقناع

اولا: حروف المعاني لغة واصطلاحا:

1.حروف المعاني لغة:

يتكون المصطلح من جذرين لغويين هما:

ا. ح ر ف:

والمادة حرف هي اصل تعريف الحرف وهي تدل, اي المادة : (ح . ر . ف) على عدة معان كما في لسان العرب اذ قال العلامة ابن منظور(ت 711هـ):

"الحَرْفُ من حُرُوفِ الهِجَاءِ : معروف واحد حروف التهجي . والحَرْفُ : الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تَرْبِطُ الاسمَ بالاسم والفعلَ بالفعل كعن وعلی ونحوهما ، قال الأزهري : كلُّ كلمة بُيِّنَتْ أداةً عارية في الكلام لِتَفْرِقَ المعاني واسمها حَرْفٌ ، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبِلَ وِلَعْلَ ، وكلُّ كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حَرْفًا ، تقول : هذا في حَرْفِ ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود .

ابن سيده : والحَرْفُ القِرَاءَةُ التي تقرأ على أوجهِه ، وما جاء في الحديث من قوله ، عليه السلام : نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ ، أراد بالحَرْفِ اللُّغَةَ والحَرْفُ في الأصل : الطَّرْفُ والجانبُ ، وبه سمي الحَرْفُ من حروف الهجاء . وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال : ما هي إلا لغات"⁽¹⁾.

وهو يدل على المعنى المراد.

ب. م ع ن ي:

تدل المادة (م . ع . ن . ي) على معان متعددة في جذرها اللغوي, قال ابن منظور في المادة ع ن ا: "ولم تعن بشيء ، والمعنى واحد كما يقال حثوت عليه التراب وحثيت . وقال الأصمعي : سألته فلم يعن لي بشيء . كقولك : لم يند لي بشيء ولم يبض لي بشيء . وما أعنت الأرض شيئا أي : ما أنبتت"⁽²⁾.

ونستنتج مما تقدم تعدد معاني جذري الكلمتين (ح ر ف) و(م ع ن ي) لتعدد دلالات الجذرين على ما ورد في معاجم اللغة.

(1) جمال الدين بن منظور, لسان العرب, 5/224.

(2) لسان العرب, ج9/ص128.

2. الحرف وحروف المعاني اصطلاحاً:

الحرف هو كلمة تدل على معنى في غيرها كهمزة الاستفهام، إضافةً إلى : ليت، لكن. كما يطلق الحرف في علم الصرف مقيداً، فيقولون حروف المباني (ما تبني به الكلمة)، وحروف الزيادة (حروف كلمة: سألتموניהا) وحروف الإبدال (حروف جملة هدأت موطياً)، وحروف العلة. وخلاصة القول أن تعريف الحرف يختلف من علم لآخر (1).

ويدل مصطلح حروف المعاني على معان عدة، متعددة الدلالات في النحو، والمصطلح، و لعل اقدم تعريف لحروف المعاني نجده فيما نسب الى امير المؤمنين علي ابن طالب (ت41هـ) رضي الله عنه، اذ قال في تقسيمه للكلام وهو يتكلم عن الحرف:

" الحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا حرف" (2).

وعرف سيبويه (ت 180 هـ) الحرف وهو يتكلم عن نظير مصطلح حروف المعاني فقال:

"وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل.... وانا ما جاء لمعنى، وليس باسم، ولا فعل فنحو ثم، وسوف، وواو القسم، ولام الاضافة، ونحو هذا... والحروف التي ليست باسماء، ولا افعال، ولم تجئ بمعنى" (3).

وقد شرح ابن قتيبة (ت 276هـ) دلالة مصطلح حروف المعاني، وما شاكلهن من الحروف، وبين دلالاتهن من خلال مجيئهن للمعنى في القرآن الكريم (4).

وقد مزج كثير من قدماء النحويين في تعريفهم لحروف المعاني بين مصطلح حروف المعاني، وبين مصطلح الحرف اختصاراً، وان كان آخرون اصطاحوا عليهن بمصطلح حروف المعاني (5). وقد فرق القدماء بين حروف المعاني، وحروف المباني باعتبار ان حروف المباني هي حروف الهجاء الثمانية والعشرون التي يبني منها كلام العرب، ولا دلالة نحوية لها وهي ما سماها بعض القدماء

(1) معجم النحو، ص122.

(2) القفطي، انباه الرواة على انباء النحاة، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1950، القاهرة، 4/1.

(3) الكتاب، 1:2 وما بعدها.

(4) ينظر: ابن قتيبة الدينوري، تاويل مشكل القرآن، تحقيق السيد احمد صقر، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (ب_ت)، ص 396_425.

(5) ينظر: هادي عطية مطر، نشأة دراسة حروف المعاني، ط1، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1985، ص 75 وما بعدها.

كالزجاج (ت 311 هـ) بحروف المعجم اذ قال في تقسيمه للحروف ان الحروف على ثلاثة اضرب:

(حروف المعجم التي هي اصل مدار الالسن عريبها وعجميها... وحروف الاسماء والافعال... والحروف التي هي ابعاضها)⁽¹⁾.

وقد اسماهن الزجاج (ت 340 هـ) باسم " حروف المعاني" في كتاب له حمل الاسم نفسه في دلالة على تسميتهن بذلك عند القدماء⁽²⁾.

ونلاحظ ان الرماني (ت 384 هـ) قد بين دلالات حروف المعاني ضمن دلالات حروف المباني في مزجه بينهن، ولكنه كان يذكر توضيحا هل الحرف عامل، او غير عامل⁽³⁾.

فهذا تفريق في التعريف بين حروف المباني وحروف المعاني، وممن فرق كذلك الامام ابو الفتح عثمان ابن جني (ت 392 هـ) فذكر ان حروف المباني تكون مصوغة من الكلمات اصلا، او زيادة ، او قلبا، او اعلا، وهذه لا تعد حرف معنى على الاطلاق⁽⁴⁾.

وقال ابن فارس (ت 395 هـ) : ان حرف المعنى لا يؤدي معنى الا اذا انتظم في جملة مفيدة⁽⁵⁾.

اما الهروي (ت 415 هـ) فلقد كان ممن يمزج حروف المباني، وحروف المعاني في دلالات النوعين كما بين في مقدمة كتابه في قضية الف القطع والف الوصل⁽¹⁾.

(1) ابو القاسم الزجاجي، الايضاح في علل النحو، تحقيق د مازن المبارك، ط4، دار النفائس، بيروت، 1982، ص54 .

وينظر: الامام ابو القاسم الزجاجي، الجمل، تحقيق ابن ابي شنب، ط2، مطبعة باريس، باريس، 1951، ص376.

(2) ينظر: ابو القاسم الزجاج، كتاب حروف المعاني، تحقيق د علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة، دار الامل، بيروت، عمان، 1984، ص1 وما بعدها.

(3) ينظر: ابو الحسن الرماني، كتاب معاني الحروف، تحقيق د عبد الفتاح اسماعيل شلبي، ط1، دار الشروق، مصر، 1984، ص28 .

(4) ينظر: ابن جني، سر صناعة الاعراب، ط1، مطبعة البابي الحلبي، 1954، 1:138 وما بعدها.

(5) ينظر: احمد بن فارس، الصحابي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها، تحقيق د عمر الطباع، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، 1993، ص70 .

ونجد ابن السيد البطلوسي (ت 521 هـ) يقول بتصريف حروف المعاني، ويسرد ادلته على انهن عاملات فيما يليهن⁽²⁾.

وعرف السهيلي (581 هـ) الحرف وهو يتكلم عن حروف المعاني مازجا بينهما كذلك فقال:

" ما دل على معنى في غيره وليس يفهم العرب من الحرف ذلك المعنى "⁽³⁾ .

وعرف المرادي (ت 749 هـ) الحرف وهو يريد حرف المعنى ضمن حروف المعاني فقال:
"كلمة تدل على معنى في غيرها فقط"⁽⁴⁾.

وقد حصرهن الامام المالقي (ت 702 هـ) في تعريفه الاحصائي لهن، الى خمسة وتسعين حرفا، وبين انهن يتعددن في التقسيمات النحوية الى مركبة ومفردة، والى عاملة لا غير وغير عاملة لا غير، وقسم جائز ان يكون عاملا وغير عامل⁽⁵⁾.

وقال ابن هشام (ت 761 هـ) :

"دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وان كان مشهورا عند النحويين الا ان الشيخ بهاء الدين بن النحاس (ت 338 هـ) نازعهم في التعليقة وزعم انه دال على معنى في نفسه"⁽⁶⁾.

غير ان ابن هشام نفسه يسميها بالادوات و : المفردات⁽⁷⁾.

(1) ينظر: علي بن محمد النحوي الهروي ، كتاب الازهية في علم الحروف، تحقيق عبد المعين الملوحي، ط1 مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1993، ص 20 وما بعدها .

(2) ينظر: ابن السيد البطلوسي، كتاب الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي، ط1، دار الرشيد، بغداد، 1980، ص 160 وما بعدها.

(3) ابو القاسم السهيلي ، نتائج الفكر في النحو ، تحقيق د محمد البناء، ط1، جامعة بنغازي، ليبيا، 1978، 64 وما بعدها .

(4) المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، ط2، دار الأفاق، بيروت ، 1983، ص20.

(5) ينظر: الامام احمد بن عبد النور المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق ا د احمد محمد الخراط، ط4، دار القلم، دمشق، 2014، ص 99_100.

(6) ابن هشام، شرح اللمعة البدرية، تحقيق د هادي نهر، ط1، مطبعة الجامع، بغداد، 1977، 214:1_215.

(7) ينظر: ابن هشام الانصاري، الجامع الصغير في النحو، تحقيق د احمد محمود الهرميل، ط1، الخانجي، القاهرة، 1980، ص 212 وما بعدها حيث يسميها بالادوات ثم يسميها في المغني اللبيب باسم : المفردات.

وعرفه الامام السيد الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) فقال:
" الحرف ما دل على معنى في غيره" (1).

وقال العلامة الفيروز ابادي (ت 817 هـ):

"الحَرْفُ عِنْدَ النُّحَاةِ : ما جاءَ لِمَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ ، وما سِوَاهُ مِنَ الخُدُودِ فاسِدٌ " (2).

اي ان الحرف بمفرده في دلالاته الاصطلاحية يدل على معناه, ضمن مصطلح حروف المعاني العام الشامل.

والملاحظ ان دلالة مصطلح حروف المعاني ودلالة مصطلح الحرف عند ارادة كونه حرف معنى عند القدماء كالمطرزي(3). وهي: مرتبطة في دلالاتها بحروف المباني المتكونة منهن وان كان الخلاف قديما في دلالات حروف المباني، والمعاني على معانيهن في النحو والبلاغة، والتوظيف اللغوي، والخلاف قديم حديث في التفريق بين حروف المباني، وحروف المعاني، والراجح ان حروف المباني تختلف عن حروف المباني من خلال اتيان بعض حروف المباني نيابة عن الحركات كالنون في التثنية، والجمع، وحروف المعاني لا تأتي نيابة عن شيء، وحروف المباني تصاغ منهن الكلمة بخلاف حروف المعاني التي لا تأتي نيابة عن شيء من ذلك، وانما تأتي للدلالة على معنى في غيرها، وتختلف حروف المباني عن حروف المعاني في العدد فحروف المعاني تزيد على التسعين حرفا، وحروف المباني لا تبلغ هذا العدد وحروف المعاني تأتي بعضها معرفة بخلاف حروف المباني فهي من حقها ان تكون نكرات ويمنع دخول الالف واللام عليهن(4).

وجادل النحاة القدماء ومنهم المطرزي(5) في دلالة حروف المعاني على معانيها بنفسها او بانضمامها الى جملة مفيدة، ومن اواخر المتأخرين في تعريف حروف المعاني وذكر عملهن وكونهن

وينظر: ابن هشام , مغني اللبيب عن كتب الاعاريب , تحقيق حسن جمد ود اميل بديع يعقوب, ط1, منشورات ببيضون, بيروت, 1998, 33:1 وما بعدها.

(1) التعريفات, ص 90 .

(2) المصباح, ص 40.

(3) المطرزي, المصباح, ص 29.

(4) ينظر: ابو الحسن علي بن الفضل المزني, حروف الهجاء, تحقيق د اشرف محمد عبد الله

القصاص, ط1, دار النشر للجامعات, القاهرة, 2010, 384/1.

(5) المطرزي, المصباح, ص 40 والاقناع, ص 120.

ادوات هو الشيخ عبد الله الكردي البيتوشي (ت 1211 هـ) الذي صاغ منظومة فيهن وشرحها, فذكر ان حروف المعاني:

"هي قسم من اقسام الكلمة كالحروف الجارة وغيرها ويطلق على الحروف التي تتركب منها الكلمات حروف المباني"⁽¹⁾.

ويبدو ان مصطلح حروف المعاني ونظيره مصطلح الحرف عندما يخصص بالدلالة على معنى هو مصطلح له جذوره اللغوية والاصطلاحية في دلالة مجموعة من الحروف الاحادية والثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية على معانيهن وفق قيود وحدود النحاة القدماء.

اما حروف المعاني عند المحدثين تندرج في مصطلحها التعريفي الذي صار يفصل الحرف عن حرف المعنى ضمن اطار التعريفات النحوية الاصطلاحية التي يراد منها الدلالة على ما تدل عليه باعتبارها ضمن الادوات النحوية⁽²⁾.

وهناك تعريفات متعددة لحروف المعاني التي يسميها بعضهم اختصارا بالحرف وهو يقصد حروف المعاني, عند المحدثين, فيذكر الدكتور اميل يعقوب في تعريفها:

"حروف المعاني وهي ثلاثة اقسام قسم مختص بالاسم كحروف الجر وقسم مختص بالفعل كحروف النصب والجزم وقسم مشترك بين الاسماء والافعال كحروف العطف وحرفي الاستفهام هل والهمزة... واحرف المعاني هي التي تفيد معنى تجلبه معها نحو: من .الى .على . نعم . لا"⁽³⁾.

ويذكر الدكتور محمود سعيد في تعريفها ان :

"حروف المعاني سميت بذلك لانها توصل معاني الافعال الى الاسماء اذ لو لم يكن (من والى) في قولك : (خرجت من البصرة) لم يفهم ابتداء خروجك وانتهائه وهذه الحروف قسيمة الاسماء والافعال

(1) عبد الله الكردي البيتوشي , كفاية المعاني في حروف المعاني , تحقيق شفيق برهاني, ط1, دار اقرار, سورية, ص 22.

(2) عدها الدكتور حسين سرحان ضمن الادوات النحوية ولم يسمها باسمها حروف المعاني. ينظر: حسين سرحان , قاموس الادوات النحوية, ط1, مكتبة الايمان, المنصورة, مصر, 2007, ص 4 وما بعدها.

و: محمد التونجي , معجم الادوات النحوية, ط5, منشورات مكتبة قورينا, ليبيا, 1974, ص5 وما بعدها.

(3) اميل بديع يعقوب , موسوعة النحو والصرف والاعراب, ط1, منشورات الاستقلال, طهران, 1379 هـ, ص 348 و 633.

اي تجئ مع الاسماء، والافعال لمعان، وتكون عوضا عن الجمل، وتفيد معناها باوجز لفظ فكل حروف المعاني تفيد فائدتها المعنوية مع الایجاز والاختصار⁽¹⁾.

وعرفتھا سمیة طارق خضر الاحیدب بانھا: " الحروف التي لا متعلق لها " (2).

وعرفھا الصادق خلیفة الراشد بانھا: " هي التي تفید معنی فیما اتصلت به، او دخلت علیه كالسین التي للاستقبال، ومن التبعیضية، وأن التوكیدیة، ولم النافیة" (3).

وعرفتھا الدكتورة سندس محمد خلف ضمن تعریفھا للحرف بانھا:

(كلمة تدل على معنى في غيرها ومن علاماته انه خال من علامات الاسماء والافعال) (4).

وقد ناقش النحاة المحدثون عملها ودلالاتها كون حروف المعاني ادوات لها عملها في اداء المعنى وان معناها اي حروف المعاني لا يدرك في حال الانفرد اي اذا لم يكن الحرف في بناء من ابنية الكلام المفید⁽⁵⁾.

وتتعلق حروف المعاني بحروف الجر باعتبار ان حروف المعاني لها دلالتها العاملة وغير العاملة في الاسم والفعل وفي تعاقب حروف الجر، ومن ثم تتكون في بعض صورها من حروف الجر باختلاف الرؤية الدلالية وهو ما حدده جمهرة من قدماء النحاة والمحدثين وناقشوه عند مناقشتهم لعلاقة حروف المعاني بحروف الجر⁽⁶⁾.

(1) محمود سعيد , حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه , ط1 , (بلا دار نشر), بنها, 1988, ص12.

(2) سمیة طارق خضر الاحیدب , حروف المعاني الزائدة ودلالاتها واثرها في اختلاف اللغويين والفقهاء , ط1, دار الكتاب الثقافي, عمان, الاردن, 2018, ص 22.

(3) الصادق خلیفة الراشد , دور الحرف في اداء معنی الجملة , ط1, جامعة قان یونس, بنغازي, ليبيا, 1996, ص 37.

(4) سندس محمد خلف , دراسة حروف المعاني في معجم تاج العروس للزبيدي, ط1, ديوان الوقف السني, بغداد, 2010, ص 31.

(5) ينظر: مسعد زياد, موسوعة النحو والاعراب, دار الصحوة, القاهرة, 2015, 59/3. وينظر له كذلك:

مسعد زياد, المستقصى في الادوات النحوية, ط1, دار الصحوة, القاهرة, 2009, ص 9 وما بعدها.

(6) ينظر في الاختلاف في ذلك:

ابن السراج, الأصول في النحو, تحقيق: محمود محمد الطناحي, ط1, مكتبة الخانجي, القاهرة, 1986م, 408/1.

والملاحظ على هذه التعريفات، والنقاشات لدى المحدثين بموازاة القدماء كالمطرزي انها تضم معنيي الحروف، وحروف المعاني، ودلالات الادوات النحوية، ومعانيها، سويما وهو عين ما صنعه القدماء، ولقد حاول المحدثون ابراز دلالات حروف المعاني، ودلالات الحروف على المعنى الكامن في تلك الحروف التي هي ادوات لفهم الجملة واعرابها واستكناه معناها النحوي والبلاغي والبياني. وهو ما كان لدى الامام المطرزي في مزجه الحرف بحروف المعاني⁽¹⁾.

3. دلالة حروف المعاني عند الامام المطرزي

كان الامام المطرزي قد ذكر دلالات الحروف، وحروف المعاني في المصباح، ومزج الحرف بحروف المعاني كون كتابه من المختصرات فدمج الاراء ثقة بذهنية القارئ والمتادب فذكر ان الحرف، وهو يذكر الظواهر النحوية المتعلقة به:

ابن السيد البطلوسي، كتاب المسائل والأجوبة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط1، بغداد 1964 ص137.

أحمد فليح، حروف الجر ومعانيها: دراسات نحوية، المركز القومي، عمان، 2001 م، ص15_16.

أحمد عبد الستار، نحو الفعل، المجمع العلمي العراقي، ط1، بغداد، 1976م، ص72.
إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983، ص122.
الزجاجي، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: الشيخ ابن أبي شنب، الجزائر، 1926 م، ص60.
شوقي ضيف، تيسيرات لغوية، دار المعارف، القاهرة، بلا سنة طبع، ص11.
عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الثاني، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1961-1966، 735/2.

عبد الوهاب الصابوني، اللباب في النحو، ط1، دار المشرق العربي، بلا سنة طبع، ص183.
الفراء، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وغيره، ط1، مطبعة دار الكتب المصرية، 1955م، 78/2.

الفراهيدي، الجمل في النحو، تحقيق: فخر الدين فباوة، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985 ص172.

هادي الهلالي، نظرية الحروف والعاملة ومبناها وطبيعة استعمالها القرآني بلاغيا، اط1، عالم الكتاب، 1986م.

(1) المطرزي، المصباح، ص29 والافتناع، ص41.

" الحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى الاسم ولا بمعنى الفعل نحو هل ويل وثم وذلك لان الاسم يكون حديثا ويكون محدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكو حديثا ولا يكون محدثا عنه" (1).

وبين كذلك ارتباط حروف المعاني بالاسم والفعل فيقول:

"وإذا عرفت ان كلا من هذه الاقسام الثلاثة (الاسم والفعل والحرف) تسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف منها اسمان او اسم وفعل وافادا سميا كلاما وجملة" (2).

اما في الاقتناع فالامام المطرزي اجتهد ايما اجتهاد في حروف المعاني، ودلالاتها فنكر ان من العوامل المؤثرة في الاسم ، والفعل حروف المعاني، وانها اربع:

" الاول ما يجر الاسم...

الثاني ما ينصب الاسم ويرفع الخبر...

الثالث ما يجزم المضارع...

الرابع ما ينصب المضارع..." (3).

وحدد باجتهاده النحوي في الاقتناع دلالات حروف المعاني غير العوامل التي منها حروف العطف كالواو، والفاء، وثم، وحتى، واو، وام، ولا، ويل، ولكن (4).

ثم بين الامام المطرزي حروف التنبيه مثل ها، واما، والا (5).

وشرح حدود حروف التصديق وهي عنده نعم، وبلى، واجل، واي (6).

وعرف وفق مذهبه النحوي حروف التحضيض وهي : لولا، ولوما، وهلا، والا (7).

وذكر حروف الصلة مثل إن، وأن (8).

وذكر حرفي الاستفهام: السين، وسوف في : سيفعل، وسوف يفعل (9).

(1) المصباح، ص 40_41.

(2) نفسه، ص 41.

(3) الاقتناع، ص 442_444.

(4) نفسه، ص 445.

(5) نفسه، ص 446.

(6) نفسه، ص 446.

(7) نفسه، ص 446.

(8) نفسه، ص 446.

(9) نفسه، ص 447.

وبين ارتباط الحروف بالجمل في قوله: ان الجمل كالحروف تقوم مقام الفرد في الاعراب باعتبار ان الاعراب عنده في دلالة الحرف هو الحرف الخافض: " ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد" (1).

وشرح المطرزي حروف المعاني المفردات مثل: أما وإما وإن النافية وقد التقريب في الماضي وكلا للردع واللامات وهي عنده لام التعريف للجنس، ولام جواب القسم، واللام الموطئة للقسم، ولام جواب لو، ولولا، ولام الابتداء، واللام الفارقة بين ان المخففة، والنافية ولو لامتناع الثاني لامتناع الاول، وما المصدرية، وما الكافة (2).

وبين دلالة قيام الحرف مقام الحركة (النون) التي في يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين (3).

وشرح المختلف فيه من حروف المعاني بنوعها

الاول ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز اللتان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر...

الثاني إن ، وأن وكأن المخففة التي لا تعمل وعند بعضهم تعمل (4).

ثم حدد المنظور فيه من حروف المعاني مما اختلف في حرفيته منها حروف تختص بالاسم وهي عنده: حروف النداء، والواو، وإلا وحرف غير مختص ، وهو كي ومعناها التعليل (5).

وهذا التقسيم المبتكر عنده لحروف المعاني، ودلالاتها موجز يسهل على طالب النحو ادراك دلالات، ومعاني، واعراب، ومواضع حروف المعاني كلها.

والظاهرة النحوية عند الامام المطرزي تتعلق بالفعل نفسه كون دلالاته تتسق مع رؤية الامام المطرزي الاجازية للاسم، والفعل، والحرف على حد سواء في ذلك. فالحرف سواء اكان حرفا ضمن التقسيم الثلاثي، ام حرفا من حروف المعاني هو ما كان بناؤه لا يأتي الا لازما؛ لأنه لا حظ له من الاعراب (6).

ومن ثم فالحروف هاهنا دلالات لها صيغها الخاصة التي تعمل وفق عملها المنصوص عليه عند النحاة، وعند الامام المطرزي على ما اوردها من رؤاه فيهن.

(1) المطرزي، المصباح، ص43.

(2) الاقناع، ص 446_448.

(3) المطرزي، المصباح، ص48.

(4) الاقناع ص 448_449.

(5) الاقناع ، ص451.

(6) المصباح، ص59.

النتائج

نستنتج من هذا البحث:

1. ان الامام المطرزي حدد الاسم، والفعل، وحروف المعاني بحدودهن بايجاز مقارنة بتحديدهن لهن في كتابه المصباح .
2. في ظواهر الاسماء، والافعال، والحروف، في الاقناع كان يروم تسهيل الدلالة والاعراب على طالب العلم ليستطيع من خلال هذا الموجز فهم الاسم، والفعل والحرف، ومحدداتهن الاعرابية، والنحوية وفق ما قرره القدماء .
3. اجتهد الامام المطرزي في اعادة ترتيبه، والمجئ بادلته عليه وفقاً لدرسه النحوي في الاقناع. في قضايا الاسم، والفعل، والحرف.
4. كان تحديد الاسم، والفعل، والحرف، ومعه حروف المعاني مرتبطاً عند المطرزي في الاقناع بالاجتهاد النحوي الموجز بخلاف سرده السابق في كتابه المصباح الذي لم يخرج فيه عما قاله القدماء .
5. ان الاسم، والفعل، والحرف، ومعه حروف المعاني هن اصل اللغة عند المطرزي في الاقناع وهو ما لم يصرح به في المصباح.
6. انمازت طريقة عرض الامام المطرزي للاسم، والفعل، والحرف بالاقناع بالتكثيف الكلي للقواعد الكلية وهو ما لم يفعله سابقاً في المصباح.

الخاتمة

يعد كتاب الاقناع لما حوى تحت القناع احد اهم كتب المختصرات النحوية المميزة بكونها تجمع كليات النحو، والصرف مع المسائل النحوية، والدلالات اللغوية، والصوتية مع الكلمات المعجمية القاموسية لتكوين ملكة ونحوية، ولغوية عند طالب العلم وقد قمنا بدراسته وتحليله، وابرز ما فيه من مضامين ورؤى، وتعريفات، ومسائل، ودلالات للاسم، والفعل والحرف، ومعه حروف المعاني وفق المنهجية العلمية الاكاديمية على ما تستوجبها هكذا انواع من الدراسات النحوية واحتل التحليل النحوي نقدياً ولسانياً جانباً مهماً من آراء الامام المطرزي الصرفية، والنحوية، والنقدية في الاسم، والفعل، والحرف في كتابه الاقناع في ظواهر اللغة العامة، والخاصة الفردية باعتبار ان جوانب التحليل اللغوي عنده تتمظهر في رؤيته النقدية، واللسانية لما كان يجتهد وما كان ينظر اليه على انه الصواب في درسه النحوي، ونقده النحوي مع تفريع اجتهاداته اللغوية في الاسم، والفعل، والحرف وحروف المعاني ضمن آرائه التي قدمها مباشرة وفق رؤيته الشخصية الاجتهادية في الاقناع ومن

قبل ما فعل ذلك في كتابه الرديف له المصباح اذ ان تحليل اراءه النحوية والصرفية، والدلالية ومسائل النحو عنده ترينا منهج النحاة القدماء في التحليل النقدي، واللساني، وحتى دلاليا وفق اجتهادهم في تقديم رؤاهم النقدية اللغوية للظواهر العامة والخاصة الافرادية لا وفق منقولات عن الاعراب، واللغويين، والنحاة من سابقه لتظهر ملكته اللغوية الاجتهادية. وتوصلنا الى نتائج متعددة وهو يبقى جهدا يحتمل الخطأ، والصواب ومن الله تعالى نسال محو الخطأ، واقامة الصواب انه جل جلاله سميع الدعاء.

المصادر

- (1) إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.
- (2) ابن الانباري، الانصاف في مسائل الخلاف، ط1، دار القلم، بيروت، 2003.
- (3) ابن السراج، الاصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ-1999م.
- (4) ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط1، مكتبة الخانجي القاهرة، 1986 م.
- (5) ابن السيد البطليوسي، كتاب الحل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي، ط1، دار الرشيد، بغداد، 1980.
- (6) ابن السيد البطليوسي، كتاب المسائل والأجوبة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط1، بغداد 1964.
- (7) ابن جنبي، سر صناعة الاعراب، ط1، مطبعة البابي الحلبي، مصر، 1954، 1: 138.
- (8) ابن خلكان، وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس، ط2، دار صادر، بيروت، 2011.
- (9) ابن قتيبة الدينوري، تاويل مشكل القرآن، تحقيق السيد احمد صقر، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، (ب_ت)
- (10) ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 2004.
- (11) ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الاعراب، تحقيق حسن جمود اميل بديع يعقوب، ط1، منشورات بيضون، بيروت، 1998.
- (12) ابن هشام الانصاري، الجامع الصغير في النحو، تحقيق د احمد محمود الهرميل، ط1، الخانجي، القاهرة، 1980.
- (13) ابن هشام، شرح اللمعة البدرية، تحقيق د هادي نهر، ط1، مطبعة الجامع، بغداد، 1977.
- (14) ابن يعيش، شرح المفصل، ط1، بيروت، 2003.

- (15) ابو الحسن الرماني, كتاب معاني الحروف, تحقيق د عبد الفتاح اسماعيل شلبي, ط1, دار الشروق, مصر, 1984.
- (16) ابو الحسن علي بن الفضل المزني, حروف الهجاء, تحقيق د اشرف محمد عبد الله القصاص, ط1, دار النشر للجامعات, القاهرة, 2010.
- (17) ابو القاسم الزجاج, كتاب حروف المعاني, تحقيق د علي توفيق الحمد, ط1, مؤسسة الرسالة, دار الامل, بيروت, عمان, 1984.
- (18) ابو القاسم الزجاجي, الايضاح في علل النحو, تحقيق د مازن المبارك, ط4, دار النفائس, بيروت, 1982.
- (19) ابو القاسم السهيلي, نتائج الفكر في النحو, تحقيق د محمد البنا, ط1, جامعة بنغازي, ليبيا, 1978.
- (20) احمد بن فارس, الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها, تحقيق د عمر الطباع, ط1, مكتبة المعارف, بيروت, 1993.
- (21) احمد عبد الستار الجوارى, نحو الفعل, ط1, المؤسسة العربية للدراسات, بيروت, 2006.
- (22) أحمد عبد الستار, نحو الفعل, المجمع العلمي العراقي, ط1, بغداد, 1976م.
- (23) أحمد فليح, حروف الجر ومعانيها: دراسات نحوية, المركز القومي, عمان, 2001م.
- (24) الامام ابو القاسم الزجاجي, الجمل, تحقيق ابن ابي شنب, ط2, مطبعة باريس, باريس, 1951.
- (25) الامام احمد بن عبد النور المالقي, رصف المباني في شرح حروف المعاني, تحقيق ا د احمد محمد الخراط, ط4, دار القلم, دمشق, 2014.
- (26) الامام الجوهري, الصحاح, ط2, دار القلم, بلا سنة نشر.
- (27) اميل بديع يعقوب, موسوعة النحو والصرف والاعراب, ط1, منشورات الاستقلال, طهران, 1379هـ.
- (28) بهاء الدين ابن عقيل, شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, العراق (د.ت).
- (29) جمال الدين بن منظور, لسان العرب.
- (30) جورج موان " معجم اللسانيات, مشرف", ترجمة جمال الحضري, ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, بلا سنة طبع.
- (31) حسين سرحان, قاموس الادوات النحوية, ط1, مكتبة الايمان, المنصورة, مصر, 2007.
- (32) الزجاجي, شرح جمل الزجاجي, تحقيق: الشيخ ابن أبي شنب, الجزائر, 1926 م.
- (33) الزمخشري, اساس البلاغة, تحقيق محمد نبيل الطريفي, ط1, دار صادر, بيروت, 2009.

- (34)سمية طارق خضر الاحيدب , حروف المعاني الزائدة ودلالاتها واثرها في اختلاف اللغويين والفقهاء , ط1, دار الكتاب الثقافي, عمان, الاردن, 2018.
- (35)سمير كبريت , كتاب الافعال, ط1, دار النهضة العربية, بيروت, 2006.
- (36)سندس محمد خلف , دراسة حروف المعاني في معجم تاج العروس للزبيدي, ط1, ديوان الوقف السني, بغداد, 2010.
- (37) الامام المطرزي, الاقناع لما حوى تحت القناع, تحقيق الدكتور محمد الدالي, ط1, جامعة قطر.
- (40)السيد الشريف الجرجاني, التعريفات, تحقيق محمد باسل العيون السود, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 2003.
- (41)شوقي ضيف, تيسيرات لغوية, دار المعارف, القاهرة, بلا سنة طبع.
- (42)الصادق خليفة الراشد , دور الحرف في اداء معنى الجملة, ط1, جامعة قان يونس, بنغازي, ليبيا, 1996.
- (43)عباس حسن, النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة, الجزء الثاني, ط4, دار المعارف , القاهرة, 1961- 1966 .
- (44)عبد الغني الدفر, معجم قواعد اللغة العربية, ط1, دار القلم, دمشق, 1993.
- (45)عبد الغني الدقر, معجم النحو, ط1, الشركة المتحدة, بيروت, 1975.
- (46)عبد الله الكردي البيتوشي , كفاية المعاني في حروف المعاني, تحقيق شفيق برهاني, ط1, دار اقرا, سورية, 2008.
- (47)عبد الوهاب الصابوني, اللباب في النحو, ط1, دار المشرق العربي, بلا سنة طبع .
- (48)علي بن محمد النحوي الهروي , كتاب الازهية في علم الحروف, تحقيق عبد المعين الملوحى, ط1 مطبوعات مجمع اللغة العربية, دمشق, 1993.
- (49)عنتر بن شداد, ديوان عنتر بن شداد العبسي, ط1, دار صادر, بيروت, بلا سنة.
- (50)الفراء, معاني القرآن, تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وغيره, ط1, مطبعة دار الكتب المصرية, مصر, 1955 م.
- (51)الفراهيدي, الجمل في النحو, تحقيق: فخر الدين فباوة, ط1, مؤسسة الرسالة , بيروت, 1985.
- (52)الفيروز ابادي, القاموس المحيط, ط1, الدار المصرية, القاهرة, 2011.
- (53)القفطي , انباه الرواة على انباء النحاة, تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم, ط1, مطبعة عيسى البابي الحلبي, 1950, القاهرة.
- (54)محمد التونجي , معجم الادوات النحوية, ط5, منشورات مكتبة قورينا, ليبيا, 1974.

- (55) محمود سعيد , حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه , ط1, (بلا دار نشر), بنها, 1988.
- (56) المرادي , الجنى الداني في حروف المعاني, بتحقيق فخر الدين قباوة, محمد نديم فاضل, ط2, دار الآفاق, بيروت , 1983.
- (57) مسعد زياد, المستقصى في الادوات النحوية, ط1, دار الصحوة, القاهرة, 2009.
- (58) مسعد زياد, موسوعة النحو والاعراب, دار الصحوة, القاهرة, 2015.
- (61) المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, القاهرة, ط3, بلا سنة طبع.
- (62) هادي الهلالي, نظرية الحروف والعاملة ومبناها وطبيعة استعمالها القرآني بلاغيا, اط1, عالم الكتاب, القاهرة, 1986م.
- (63) هادي عطية مطر , نشأة دراسة حروف المعاني, ط1, دار الحرية للطباعة, بغداد, 1985.
- (64) اميل بديع يعقوب, موسوعة النحو والصرف والاعراب, ط1, انتشارات استقلال, طهران, 1431 هـ.

References

- (1) Al-Samarrai, I. (1983). *The Verb: Its Time and Its Structures* (3rd ed.) Al-Risala Foundation. Beirut.
- (2) Al-Anbari, A. (2003). *Fairness in matters of dispute* (1st ed.). Al-Qalam press. Beirut.
- (3) Al-Sarraj, A. (1999). *Fundamentals of Grammar* (4th ed.) Al-Risala Foundation. Beirut. Lebanon.
- (4) Al-Sarraj, A. (1986). *Fundamentals of Grammar* (1st ed.) Al-Khanji Library. Cairo.
- (5) Al-Batlisi, A. (1980). *The book of solutions in reforming the flaws from the sentence book* (1st ed.). Al-Rasheed press. Baghdad.
- (6) Al-Batlisi, A. (1964). *Questions and answers* (1st ed.). Baghdad.
- (7) Jinni, A. (1954) *The secret of making syntax* (1st ed.). Al-Babi Al-Halabi Press.
- (8) Khalkan, A (2011). *Deaths of Notables* (2nd ed.). Sader Press. Beirut.

- (9) Al-Dinori, Q. (2015) *Interpretation of the Quran issues* (1st ed.). Issa Al-Babi Al-Halabi Press.
- (10) Manzoor, M. M. (2000). *Arab speech* (3rd ed.). Sader Press. Beirut.
- (11) Hisham. (1998). *Mughni al-Labib on the books of Arabs* (1st ed.). Baydoun Publications. Beirut.
- (12) Al-Ansari, H. (1980). *The small collector in grammar* (1st ed.). Al-Khanji press. Cairo.
- (13) Hisham, A. (1977). *Explanation of Al-Lumaa Al-Badria* (1st ed.). Al-Jami Press. Baghdad.
- (14) Yaish, A. (2003). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Beirut.
- (15) Al-Ramani, A. (1984). *The meanings of letters*. (1st ed.). Al-Shorouk press. Egypt.
- (16) Al-Mazni, A. (2010). *Letters of Spelling* (1st ed.). Universities Publishing House. Cairo.
- (17) Al-Zajjaj, A. (1984.) *The Book of Meanings Letters* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- (18) Al-Zajaji, I. (1982). *Clarification in the ills of syntax* (4th ed.). Al-Nafais press. Beirut.
- (19) Al-Suhaili. (1978). *Results of Thought in Grammar* (1st ed.). University of Benghazi. Libya.
- (20) Faris, A. (1993). *Al-Sahibi in the jurisprudence of language and the Sunnah of the Arabs in their speech* (1st ed.). Al-Maarif Library. Beirut.
- (21) Al-Jawari, A. A. (2006). *verb's grammar* (1st ed.). The Arab Institute for Studies. Beirut.
- (22) Abd al-Sattar, A. (1976) *Verb's grammar* (1st ed.). Iraqi Scientific Academy. Baghdad.
- (23) Fleih, A. (2001). *Prepositions and Their Meanings: Grammatical Studies*. The National Center. Amman.

- (24) Al-Zajji, I. (1951). *The sentences* (2nd ed.). Paris Press. Paris.
- (25) Al-Malqi, A. A. (2014). *Paving the Buildings to Explain the Letters of Meaning* (4th ed.). Al-Qalam press. Damascus.
- (26) Al-Jawhary, I. (1999). *Al-Sahih* (2nd ed.). Al-Qalam press. Damascus.
- (27) Yaqoub, E. B. (1960). *Encyclopaedia of grammar - morphology and syntax* (1st ed.). Al-Istiqlal Publications. Tehran.
- (28) Aqil, B. A. (2022) *Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub for Printing and Publishing. Mosul. Iraq.
- (29) Manzoor, J. (1994). *Arab speech*. Dar Sader, Beirut.
- (30) Monan, G. (2012). *Dictionary of Linguistics, Musharraf* (1st ed.). University Foundation for Studies, Publishing and Distribution. Beirut.
- (31) Sarhan, H. (2007). *Dictionary of Grammatical Tools* (1st ed.). Al-Iman Library. Mansoura. Egypt.
- (32) Al-Zajaji. (1926). *Explaining of sentence for Al-Zajaji*. Algeria.
Retrieved from: <https://ebook.univeyes.com/9309>
- (33) Al-Zamakhshari. (2009). *Basis of Rhetoric* (1st ed.). Sader press. Beirut.
- (34) Al-Ahaidib, S. T. (2018). *Letters of extra meanings and their significance and impact on the difference of linguists and jurists* (1st ed.). culture book library. Amman. Jordan.
- (35) Kabrit, S. (2006). *The Book of verbs* (1st ed.). Al-Nahda Al-Arabiya press. Beirut.
- (36) Khalaf, S. M. (2010). *Study of the Letters of Meanings in the Lexicon of bride's crown for Al-Zubaidi* (1st ed.). Sunni Endowment Office. Baghdad.
- (37) Al-Matrazi, A (2022). *Persuasion of what is contained under the mask*. Qatar University. Qatar.
- (40) Al-Jurjani, A. M. (2003). *Definitions* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- (41) Dhaif, Sh. (1990). *Linguistic Facilitation*. Al-Maarif press. Cairo.
- (42) Al-Rashed, A. Kh. (1996). *The Role of the Letter in Performing the Meaning of the Sentence* (1st ed.). Qan Younis University. Benghazi. Libya.
- (43) Hasan, A. (1966). *Total Syntax with its Link to Sublime Styles and Renewed Linguistic Life* (4th ed.). Al-Maarif press. Cairo.
- (44) Al-Daquer, A. (1993). *A Dictionary of Arabic Grammar* (1st ed.). Al-Qalam press. Damascus.
- (45) Al-Daquer, A. (1975). *Lexicon of Syntax* (1st ed.). The United Company. Beirut.
- (46) Al-Baytoushi, A. (2008). *The Adequacy of the meanings in the letters of the meaning* (1st ed.). Aqra press. Syria.
- (47) Al-Sabouni, A. (--). *Eloquence in grammar* (1st ed.). Al-Mashreq Al-Arabi press. Retrieved from: <https://alkutubiyeen.net/yKapGO>
- (48) Al-Harawi, A. M. (1993). *Excellence in the science of letters* (1st ed.). Publications of the Arabic Language Academy. Damascus.
- (49) Shaddad, A. (2012). *The diwan of Antar bin Shaddad Al-Absi* (1st ed.). Sader press. Beirut.
- (50) Al-Farra. (1955). *The Meanings of the Quran* (1st ed.). Al-Kutub Al-Masria Press. Cairo.
- (51) Al-Farahidi, A. (1985). *The sentence in Syntax* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- (52) Al-Fayrouzabadi, A. (2011). *Ocean Dictionary* (1st ed.). Egyptian press. Cairo.
- (53) Al-Qafti, A. (1950). *Alert the narrators to the attention of the grammarians* (1st ed.). Issa Al-Babi Al-Halabi Press. Cairo.
- (54) Al-Tunji, M. (1974). *The Dictionary of Grammatical Tools* (5th ed.). Qurina Library Publications. Libya.

- (55) Saeed, M. (1988). *Letters of meanings between the subtleties of grammar and the subtleties of jurisprudence* (1st ed.). Retrieved from: <https://shorturl.at/zDIPR>
- (56) Al-Muradi. (1983). *Al-Jana Al-Dani in the Letters of Meanings* (2nd ed.). Al-Afaq Press. Beirut.
- (57) Ziyad, M. (2009). *The Investigator in Grammatical Tools* (1st ed.). Al-Sahwa press. Cairo.
- (58) Ziyad, M. (2015). *Encyclopaedia of Syntax and Syntax*. Al-Sahwa press. Cairo.
- (62) Al-Hilali, H. (1986). *The Theory of working Letters - their structure and the nature of their rhetorical use in the Quran* (1st ed.). The world of book press, Cairo.
- (63) Matar, H. A. (1985). *The Genesis of the Study of the Letters of Meanings* (1st ed.). Al-Hurriya press for Printing. Baghdad.
- (64) Yaqoub, E. B. (1960). *Encyclopaedia of grammar - morphology and syntax* (1st ed.). Al-Istiqlal Publications. Tehran.